

# نقد المير

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، والصلاة الدائمة على سيدنا محمد النبي المرسل،  
وعلى آله الطيبين الطاهرين،  
وبعد،

فقد عني السيد أحمد بن طاووس الحلي (ت ٦٧٣ هـ) بالأحاديث النبوية،  
فكان أول من ابتكر فكرة التقسيم إلى أقسامها الأربعة المعروفة (صحيح، موثق،  
حسن، ضعيف)، بعد أن كانت ثلاثة عند العامة، وعمد إلى تضعيف كثير  
من الروايات التي تناقلها رواة مشهورون؛ لوجود الحاسّة الذوقية للاجتهاد  
الفقهية عنده، فضلاً عن أنه فتح علم الرجال بوصفه علماً تنظيرياً لا خبيئاً،  
فكان - بذلك - على دراية كبيرة بأحوال الرواة ودرجاتهم وخصوصياتهم.  
وفي هذا الجهد العلمي (السيد أحمد ابن طاووس الحلي وأثره في الفكر  
الحديثي)، وهو رسالة ماجستير في الأصل، بحثت فيه م. وفاء سليم حسن في  
الأثر الذي قام به السيد ابن طاووس في هذا المجال.

## ٨..... السيد أحمد بن طاووس الحلي وأثره في الفكر الحديثي

وَقَعَ الكتابُ في ثلاثة فُصولٍ، يسبقها تمهيد في التعريف بالحديث الشريف وموضوعه، والفكر الحديثي، وقد ضمَّ الفصل الأوَّلُ مبحثين، كان المبحث الأول يتحدث عن سيرة السيّد ابن طاووس الشخصية وآثاره العلميّة، في حين اهتمَّ المبحث الثاني بالمدارس الحديثيّة داخل العراق وخارجه وتأثيرها، وتناول الفصل الثاني جهود السيّد ابن طاووس في علم الدراية، وضمَّ مبحثين أيضًا، الأوَّل كان في استعراض عمليّة تقويم الحديث عند القدماء، والثاني التقسيم الرباعيّ للحديث، وكان الفصل الثالث، وهو الأخير، يتحدث عن أثره في علم الرجال، ووقع في مبحثين كذلك، المبحث الأوَّل طرق إثبات وثاقة الراوي، والمبحث الثاني في الألفاظ والضوابط الرجاليّة عنده وعلاقتها بالتقسيم الرباعيّ.

ولأهميّة هذه الرسالة العلميّة تكفّل مركز العلامة الحليّ بطبعها ونشرها، بعد مراجعتها بصورة نهائيّة. والحمد لله ربّ العالمين.

مركز العلامة الحليّ  
إحياء وتراث جورة الخلة العلميّة  
الخلة المشرفة